فاجمعوا همتكم على الوصول لمراتب السلف لكيلا تدخلوا تحت قوله تعالى فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا .

واقرعوا باب الكريم بيد الفقر والاضطرار وادخلوا عليه تعالى من باب الذل والانكسار فلا بد وا من نقلتي وإياكم لدار الآخرة ولا بد من وضعي وإياكم في القبور الدائرة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره .

فالناجي من عامل ا بتقواه وكان في الحياة يخشاه .

إخواني أصعب الأشياء مفارقة الأحباء ومقارنة الأعداء وأحلاها مفارقة الأعداء ومقارنة الأحباء .

ففارقوا أعمال السوء لتقارنوا أعمالكم الصالحة في قبوركم فوا لم يقارن المرء من أصحابه تحت طي لحده إلا عمله الصالح .

إخواني إن غركم لباس الحكام والأعيان وزينتهم وسلاحهم وضاقت صدوركم بهذا فاذهبوا إلى المقابر وانظروا آباءكم وآباءهم تجدوا الكل في التراب وا أعلم بمن هو في النعيم وبمن هو في العذاب فأنتم كذلك مع هؤلاء تتساوون وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون